عجم .

- العجمة : خلاف الإبانة والإعجام : الإبهام واستعجمت الدار : إذا بان أهلها ولم يبق فيها عريب أي : من يبين جوابا ولذلك قال بعض العرب : خرجت عن بلاد تنطق كناية عن عمارتها وكون السكان فيها . والعجم : خلاف العرب والعجمي منسوب إليهم والأعجم : من في لسانه عجمة عربيا كان أو غير عربي اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم . ومنه قيل للبهيمة : عجماء والأعجمي منسوب إليه . قال : { ولو نزلناه على بعض الأعجمين } [الشعراء / 198] على حذف اليآت . قال تعالى : { ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي } [فصلت / 44] { يلحدون إليه أعجمي } [النحل / 103] وسميت البهيمة عجماء من حيث إنها لا تبين عن نفسها بالعبارة إبانة الناطق . وقيل : (صلاة النهار عجماء) (هذا القيل لأبي عبيدة بن عبد ا بن مسعود وليس حديثا كما يظنه بعض الناس .

وقال الدارقطني : لم يرو عن النبي A وإنما هو من قول بعض الفقهاء وحكاه الروياني في بحره وقال : المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها وقيل : هو كلام الحسن البصري . راجع : كشف الخفاء 2 / 28) أي : لا يجهر فيها بالقراءة (وجرح العجماء جبار) (الحديث عن أبي هريرة أن رسول ا A قال : (جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس) أخرجه مالك في الموطأ باب جامع العقل (انظر : شرح الزرقاني 4 / 198) والبخاري في الزكاة 3 / 364 ومسلم في الحدود برقم 1710) وأعجمت الكلام ضد أعربت وأعجمت الكتابة : أزلت عجمتها نحو : أشكيته : إذا أزلت شكايته . وحروف المعجم روي عن الخليل (العين 1 / 238) أنها هي الحروف المقطعة لأنها أعجمية . قال بعضهم : معنى قوله : أعجمية أن الحروف المتجردة لا تدل على ما تدل عليه الحروف الموصولة (انظر : المجمل 3 / 650) . وباب معجم : مبهم والعجم : النوى الواحدة : عجمة إما لاستتارها في ثني ما فيه وإما بما أخفي من أجزائه بضغط المضغ أو لأنه أدخل في الفم في حال ما عض عليه فأخفي والعجم : العض عليه وفلان صلب المعجم أي : شديد عند المختبر